

عنوان رسالة الماجستير القضاء المستعجل "دراسة مقارنة"

الباحث

د.عمار سعدون

بحث مقدم الى مجلس كلية القانون في جامعة الموصل وجزء من متطلبات
نيل شهادة الماجستير في القانون الخاص.

لجنة المناقشة

- | | |
|---------------|----------------------------------|
| رئيساً | ١: الدكتورة لينى عبد الله سعيد |
| عضواً | ٢: الدكتور جعفر محمد جواد الفضلي |
| عضواً | ٣: الدكتور عصمت عبد الجيد بكر |
| مشرفاً وعضواً | ٤: الدكتور عباسي زبون العبودي |

الملخص

يعد القضاء المستعجل من المواضيع المهمة في الحياة العملية ، لان اتباع طريق الادعاء العادي في بعض الحالات الخاصة التي يخشى عليها من فوات الوقت يلحق ضرراً بمصالح الاطراف اذا تأخر حصولهم على الحماية القضائية ، فوجد هذا القضاء ليختص بالفصل في هذه الحالات التي لا تعد ولا تحصى ، والتي وردت في القوانين على سبيل المثال لا الحصر ، لان كل حالة يتوافر فيها شرطاً اختصاص القضاء المستعجل تعتبر من الحالات المستعجلة .
ولما كان القضاء المستعجل فرعاً من القضاء المدني ، فان قواعد الاختصاص الوظيفي والنوعي والمكاني تراعى في اختصاص القضاء المستعجل ، فضلاً عن ضرورة توافر شرطاً اختصاصه وهما الاستعجال الذي هو الخطر المحدق او

الضرر الذي لا يمكن تلافيه او الضرورة وهو بصورة عامة حالة مؤثرة في المركز القانوني لاحد الخصوم يبرر صدور القرار المستعجل لدرئها ، والشرط الثاني ان يكون الاجراء المطلوب وقتيا غير فاصل في اصل الحق ، فلا يقضي القضاء المستعجل بكل ما يتعلق بالحق وجودا وعدما ، وهذان الشرطان من النظام العام لا يجوز الاتفاق على خلافهما ، وان تخلف احدهما او كلاهما يوجب القضاء بعدم الاختصاص.

وتتظر محكمة القضاء المستعجل بالمسائل المستعجلة بعد رفعها بعريضة الطلب المستعجل ، ويطبق بشأنها اجراءات التقاضي العادية، ما لم تتعارض هذه الاجراءات مع طبيعة الحالات المستعجلة ، ويستند قاضي الامور المستعجلة في اصدار القرار المستعجل على ظاهر حال المستندات وظروف المحيطة بالطلب ، ويكون قراره قابلا للتنفيذ منذ صدوره لكونه مشمولا بالنفاذ المعجل بقوة القانون ، الا انه قرار وقتي لا حجية له امام محكمة الموضوع لعدم مساسه باصل الحق ، الا انه يتمتع بحجية تلزم القضاء المستعجل والخصوم ما لم يطرأ على الظروف او المراكز القانونية للخصوم أي تغيير ، والقرار الصادر عن القضاء المستعجل يقبل الطعن فيه بطرائق اختلفت القوانين في تحديدها .